

تاج العروس من جواهر القاموس

المصّاءةُ والمصّاءُ والصبّاءُ الذي يكون في السّلى أو هو الماءُ الذي يكون على رأس الولدِ عن الأصمعيّ كالصّآةِ كقناةٍ أو هذه أَيْ الأخيرة تصحيفُ نشأ من أبي عبيدة بن المُنْذَنبِ اللّغويّ كذا في النسخ وفي المحكم ولسان العرب : أبي عبيد من غير هاء فليُعْلَم قال صآة فصّحّف ثمّ رُدّ ذلك عليه وقيل له إنما صاءة فقهيدله أبو عبيدة وقال المصّاءة على مثال الساعة لئلا ينسأه بعد ذلك كذا في المحكم وغيره وذكر الجوهريّ هذه الترجمة في ص و أ وقال الصاءة على مثال الساعة : ما يخرج من رحم الشّاة بعد الولادة من القذى . وقال في موضع آخر : ماء ثخين يخرج مع الولد يقال : أَلقت الشاةُ صاءتها وصيّاً رأسه تصيئاً : بلّاه قليلاً فثوّرَ وسخّه أو غسّله فلم يُنْقِهه وبقيت آثارُ الوسخ فيه والاسمُ المصّيدةُ بالكسر وصيّاً النخلُ إذا ظهرته ألوانُ بُسْرِهِ عن أبي حنيفة الدينوري .

الصَّيْأَةُ والصَّيَاءَةُ كَكِتَابَةٍ هو الصَّيَاءَةُ اسمٌ للْقَذَى يَخْرُجُ عَقِبَ الْوِلَادَةِ من رحم الشاة أفردها الْمُصَنِّفُ بالترجمة وكتبها بالحُمرة كأنها من زيادته على الجوهريّ . وهو غيرُ صحيحٍ قال ابن بَرَرِيّ في حَوَاشِي الصَّحَاحِ إن صَوَا مُهْمَلٌ لا وجود لها في كلام العرب واعترض على الجوهريّ لما جعل الصيَاءَةَ مَادَّةً مُسْتَقْلِلَةً وقال : المَادَّةُ واحدةٌ إِنَّمَا الصَّيْأَةُ مكسورة والصَّيَاءَةُ كالساعة وكذلك في التهذيب والجمهرة قاله شيخنا . وصاءَتِ الْعَقْرُبُ تَصْيَعُ إِذَا صَا حَتَّ . قال الجوهريّ : هو مَقْلُوبٌ من صَأَى يَصْئِي مثل رَمَى يَرْمِي ومنه حديثُ عَلِيٍّ ه : أَنْتَ مِثْلُ الْعَقْرُبِ تَلْدَغُ وَتَصْيَعُ . الواو للحال أَتَى تَلْدَغُ وهي صائحةٌ وسيذكر في المَعْتَلِّ . فصل الضاد المعجمة مع الهمزة .

الضَّئِضِيُّ كَجَرَجَرٍ وَالضَّئِضِيُّ كَجَرَجَرٍ وَالضَّئِضِيُّ كَهْدَهْدٍ وَسُرْسُورٍ
وضيضا قاله ابن سيدة وهو من الأوزان النادرة : الأصل المَعْدِنُ قال الكميت

وَجَدْتُكَ فِي الضُّنْدَةِ مِنْ ضُنْدُضَيْ... أَذَلَّ الْأَكَابِرُ مِنْهُ الصَّغَارَا فِي خُطْبَةِ أَبِي طَالِبٍ : الْحَمْدُ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَزَرْعِ إِسْمَاعِيلَ وَضُنْدُضَيْ مَعَدٍّ وَعُنْدُضُرٍ مُضَرٍّ أَيْ مِنْ أَصْلِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ : اءَدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ " يَخْرُجُ مِنْ

ضِئْضِئٌ هذا قومٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ " الضِّئْضِئُ : الأصل . وقال الكميت : .
" بأصل الضِّئْضِئِ الضِّئْضِئِ الْأَصِيلُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ : .
أَنَا مِنْ ضِئْضِئٍ صِدْقٍ ... بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ جَذَلٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ : يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئٍ
هَذَا أَيْ أَصْلُهُ وَنَسْلُهُ تَقُولُ : ضِئْضِئٌ صِدْقٌ وَضِئْضِئٌ صِدْقٌ يَخْرُجُ مِنْ عَقْبِهِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَقَدْ تَقَدَّصَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ^B : أَعْطَيْتُ
نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ : مِنْ ضِئْضِئِهَا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ " دَعَاهَا حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ "
أَوِ الضِّئْضِئُ بِالْكَسْرِ هُوَ كَثْرَةُ النَّسْلِ وَبَرَكَتُهُ وَضِئْضِئٌ الضَّئَانُ مِنْ هَذَا .
وَالضِّئْضِئُ كَهُدْهُدٍ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الْأَخِيلُ لِلطَّائِرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَوَقَّفَ
فِيهِ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ : وَمَا أَدْرِي مَا صَحَّتُّهُ كَذَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الضَّأْضَاءُ وَالضَّوْضَاءُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ أَبُو عَمْرٍو وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فِي
الْحَرْبِ فَفِي الْأَسَاسِ : الضَّأْضَاءُ : ضَجَّةُ الْحَرْبِ وَرَجْلُ مُضَوِّضٍ كَانَ أَصْلُهُ مُضَوِّضٍ
بِالْهَمْزِ : مُضَوِّضٌ وَيُضْمُ فِي الثَّانِي وَيَقْصُرُ فِيهِمَا أَيْضًا .

ض ب أ